ومنها انه صلى الله عليه وسلم مر بمجلس في مسجده احد
المجلسين يدعون الله تعالى ويرغبون اليه والاخر
يتعلمون الفقه ويعلمونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا المجلسين على خير واحد افضل من صاحبه
اما هؤلاء فيدعون الله عز وجل ويرغبون اليه
واما هؤلاء فيتعلمون الفقه ويعلمون الجاهل فهؤلاء
افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم والاحاديث
في ذلك كثيرة جدا واما اقوال السلف فلا تحصر شتها
ما قاله بن عباس ان سليمان عليه السلام خير بين
العلم والمال والملك فاختار العلم فاعطي المال
والملك معه وما قاله بعض العلماء ليت شعري اي شيء
ادرك من فاته العلم واي شيء فات من ادرك
العلم وما قاله الاحنف كاد العلماء يكونون ارباب
وكل عز لم يؤكد بعلم فالى ذل ما يصير وما قاله
الزبير العلم ذكر فلا يحبه الا فحول الرجال وما قاله
ابو مسلم الخولاني مثل العلماء في الارض مثل النجوم
في السماء اذا برزت للناس اهتدوا بها واذا خفيت
عليهم تحيروا وما ذا وما قاله معاذ تعلم العلم
فان تعلمه لله حسنة وطلبه عبادة ومذاكرته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه
صدقة وبذله لاهله قربة وما قاله في العلم

خير

فائدة

خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال
تنقصه النفقة والعلم يزكو بالانفاق وما قاله
ابن عمر مجلس فقه خير من عبادة ستين سنة وما
قاله الشافعي من ان طلب العلم افضل من صلاة النا
وقال ليس بعد الفريضة افضل من طلب العلم وقال من
اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخرة فعليه
بالعلم فانه يحتاج اليه في كل منهما وقد ذكرته في اول
شرح المنهاج من الاحاديث ومن اقوال السلف
ما يبهر الخاطر الراغب في الخير وفيما ذكرته كفاية
له وفي الابصار والله اي والحال ان المحيط بكل شيء
قدرة وعلما بما تعملون اي حال الامر وغيره خبير
اي عالم بظاهره وباطنه فان كان العلم مزينا
بالعمل بامتثال الاوامر واجتناب المناهي وتقنية
الباطن كانت الرفعة على حسبه وان كان على غير
ذلك فكذلك واختلف في سبب نزول قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اي ادعوا الهما وجدوا بهذه
الحقيقة اعنيا كانوا وقد اذا ناجيتم الرسول
اي اردتم مناجاة الذي لا اكمل منه في الرسالة
الاية فقال ابن عباس ان المسلمين كانوا يكثرون
المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شقوا عليه فانزل الله تعالى عند الاية فكف كثير من